جامعة القاهرة
كلية دار العلوم
قسم الفلسفة الإسلامية

الفكر السياسي
عند ابن الأزرق الغرناطي (ت ٨٩٦ هـ)

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير

إعداد
محمد محمود محمد سيد أحمد الجزار

تحت إشراف
الأستاذ الدكتور/ مصطفى حلمي

أستاذ الفلسفة الإسلامية بكلية دار العلوم/ جامعة القاهرة

١٤٣٧هـ/ ٢٠١٦م

﴿ وَتِلۡكَ ٱلۡأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيۡنَ ٱلنَّاسِ وَلِيَعۡلَمَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَيَتَّخِذَ مِنكُمۡ شُهَدَآءَۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾

صدق الله العظيم

[آل عمران: ١٤٠]

إهـــداء

إلى أمي حفظها الله ورعاها،

وإلى ابني يوسف وإلى إخوتي

وإلى كل قلب ينبض بحب الخير للعالمين

أهدي هذا العمل المتواضع، راجيا الله

الغفور الرحيم أن يجعله مباركا

وخالصًا لوجهه الكريم.

شكر وعرفان

يملؤني الخجل وأنا أتقدم بكلمات الشكر والعرفان لأستاذي الجليلين **الأستاذ الدكتور مصطفى حلمي أستاذ الفلسفة الإسلامية بكلية دار العلوم** ،**والأستاذ الدكتور عبد الراضي محمد عبد المحسن رئيس قسم الفلسفة الإسلامية بكلية دار العلوم** ،لأنهما يستحقان مني أكثر من تلك الكلمات ،فالله أسال أن ينبض قلبي دعاء لهما بالسعادة الدائمة دنيا وآخرة ما دمت حيا ؛فبهما بعد عون الله ومشئيته، تم هذا العمل المتواضع الذي أرجو الله أن يكون بداية لأعمال صالحة أخرى تكون لهما ثقلا في ميزان حسناتهما وإعلاء لمكانتهما بين الخلق ، ولم لا ففيهما تتجلى القيم في أسمى صورها، إذ جعلوها قيما تمشي على الأرض تمد يد العون وتيسر الأمور للجميع فالكل عندهما سواء.

إن الشكر والدعاء لكم بالصحة والعافية وعلو المكانة عند الله وعند الناس موصول ودائم، أستاذي **الدكتور مصطفى حلمي**، فقد رأيت فيكم القيم والأخلاق واقعا والعلم والفكر والتقوى زادا ،والحوار والتقويم والرفق والصبر عليً سبيلا ومنهجا، فجزاك الله خير الجزاء ،وشكرا لكم على الدوام إذ قبلتم الإشراف على هذه الدراسة التي رأت النور على يديكم.

أستاذي **الدكتور عبد الراضي عبد المحسن رئيس قسم الفلسفة الإسلامية بكلية دار العلوم** ، أتقدم إليكم بالشكر الوافر والعرفان بجميل صنيعكم معي ،إذ بدعمكم -بعد عون الله- كان المضي قدما في هذه الدراسة المتواضعة والسعي لإتمامها ،وأعجز عن الشكر كونكم قبلتم وتكرمتم بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة ،وتشريفي بذلك.

وبامتنان بالغ، أتوجه بعظيم الشكر والتقدير لأستاذي الجليل **الدكتور عصمت نصار رئيس قسم الفلسفة الإسلامية بكلية الآداب جامعة بني سويف**، وصاحب الكلمة والفكر، والعالم الفاضل ،زادكم الله نورا وعلما ،لكم مني شكرا وعرفانا إذ تفضلتم بالموافقة على وضع هذه الدراسة تحت عين المناقشة ؛الأمر الذي زاداني تشريفا.

إن شكري لكم هو في الأساس عبادة وشكر لله صاحب كل نعمة وفضل ،وأنتم جميعا من نعم الله علي ،فلكم جميعا مني كل الحب والتقدير والاحترام، وأسال الله العظيم أن يجعلني عند حسن ظنكم.

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الآية	ب
الإهداء	ج
شكروعرفان	هـ
المقدمة	١-١٣
مدخل عام (السياق الحضاري لابن الأزرق)	١٤-٤٩
اسمه ونسبه	١٤-١٥
وظائفه	١٥-١٨
السياق السياسي لعصر ابن الأزرق	١٨-٢٠
شيوخه	٢٠-٢١
تلاميذه	٢١-٢٢
مؤلفاته	٢٣
أهمية ابن الأزرق في الفكر السياسي ومكانته	٢٣
أولاً: الأهمية السياسية لـ (بدائع السلك في طبائع الملك)	٢٤-٢٩
١- منهج ابن الأزرق في تأليفه بدائع السلك	٢٤-٢٥
٢- بدائع السلك: ميراث الأجداد السياسي ملخصًا	٢٦-٢٧
٣- موضوع بدائع السلك ومحتواه	٢٨
٤- امتداد مدرسة ابن الأزرق	٢٨-٢٩
ثانيًا: مفهوم السياسة عند ابن الأزرق	٢٩-٣٣
ثالثًا: المداخل المنهجية لدى ابن الأزرق	٣٣-٤٥
١- المدخل القيمي	٣٤-٣٦
٢- المدخل السنني	٣٦-٣٧
٣- المدخل المقاصدي	٣٧-٣٩
٤- المدخل العمراني	٤٠-٤٤
رابعًا: ابن الأزرق وميلاد نظرية سياسية جديدة	٤٤-٤٧
الباب الأول **الفكر السياسي لابن الأزرق ومنظومة القيم**	٤٨-١٧٨
تمهيد	٤٩
الفصل الأول: مفهوم القيم	٥٠-٥٩

الموضوع	رقم الصفحة
خصائص القيم السياسية الإسلامية	٥٢-٥٦
تصنيف القيم في الرؤية الإسلامية - التوحيد قيمة مركزية - العدل قيمة مركزية عليا	٥٦-٦١
الفصل الثاني: قيم التأسيس	**٦٢-٩٧**
تمهيد: قراءة للباحث في قانون الاجتماع البشري ضروري ومنظومة القيم	٦٣-٦٧
قيمة التوحيد	٦٧-٦٩
– تجلي قيمة التوحيد في الفكر السياسي عند ابن الأزرق	٦٩-٦٢
قيمة التزكية	٦٢-٩٠
– تجلي قيمة التزكية في الفكر السياسي عند ابن الأزرق	٨٢-٩٠
قيمة العمران	٩٠-٩٧
– تجلي قيمة العمران في الفكر السياسي عند ابن الأزرق	٩٤-٩٧
الفصل الثالث: القيم الأساسية	**٩٨-١٤٥**
قيمة العدل	٩٩-١١٢
– تجلي قيمة العدل في الفكر السياسي عند ابن الأزرق	١٠٦-١١٢
قيمة الحرية	١١٣-١١٨
– تجلي قيمة الحرية في الفكر السياسي عند ابن الأزرق	١١٨-١٢٠
قيمة المساواة	١٢٠-١٢٦
– تجلي قيمة المساواة في الفكر السياسي عند ابن الأزرق	١٢٥-١٢٦
قيمة الشورى	١٢٧-١٣٤
– تجلي قيمة الشورى في الفكر السياسي عند ابن الأزرق	١٣٤-١٣٨
قيمة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	١٣٨-١٤٥
– تجلي قيمة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في فكر ابن الأزرق السياسي	١٤٢-١٤٣
الفصل الرابع: القيم المشتقة	**١٤٤-١٧٩**
قيمة الشجاعة	١٤٥-١٤٦
قيمة العفة	١٤٦-١٤٧
قيمة السخاء والجود	١٤٧-١٥٠
قيمة الحلم	١٥٠

الموضوع	رقم الصفحة
قيمة كظم الغيظ والغضب	١٥١-١٥٣
قيمة العفو	١٥٣-١٥٤
قيمة الرفق	١٥٥-١٥٦
قيمة اللين	١٥٧-١٥٨
قيمة التثبت	١٥٨-١٥٩
قيمة الوفاء بالوعد	١٥٩-١٦٠
قيمة الصدق ونقيضه الكذب	١٦١-١٦٤
قيمة كتم السر	١٦٤-١٦٥
قيمة الحزم	١٦٦-١٦٧
قيمة الدهاء والتغافل	١٦٨-١٦٩
قيمة التواضع	١٦٩-١٧٢
قيمة سلامة الصدر من الحقد والحسد	١٧٣-١٧٤
قيمة الصبر	١٧٥
قيمة الشكر	١٧٦-١٧٧
الباب الثاني **الفكر السياسي لابن الأزرق والعمران البشري**	١٧٩-٣٣٠
تمهيد	١٨٠
الفصل الأول: الظاهرة العمرانية	**١٨١-٢٠٤**
مقدمة	١٨٢
علم العمران	١٨٣-١٩٩
– السياق الفكري لابن خلدون ونشأة علم العمران	١٨٤-١٨٥
– رؤية ابن خلدون للتاريخ	١٨٥-١٨٨
– مشروعية علم العمران	١٨٨-١٨٩
– منهجية علم العمران	١٨٩-١٩١
– ثمرات علم العمران	١٩٢-١٩٣
حركية العمران البشري	١٩٣-١٩٤
العمران بين البداوة والحضارة	١٩٥-٢٠٤
الفصل الثاني: نظرية العصبية	**٢٠٥-٢٤١**

الموضوع	رقم الصفحة
مقدمة	٢٠٦
مفهوم العصبية	٢٠٧-٢٠٨
العصبية بين المدح والذم	٢٠٩-٢١٠
أساس الرابطة العصبية	٢١٠-٢١٢
أسباب فساد العصبية	٢١٢-٢١٤
أنماط العصبية	٢١٥-٢١٦
العصبية والعمران البدوي والحضري	٢١٦-٢٢٠
مراحل العصبية	٢٢٠-٢٢٢
العصبية من الرئاسة إلى الملك	٢٢٣-٢٢٧
العصبية وغاياتها	٢٢٧-٢٢٨
العصبية ومرجعيتها الدستورية	٢٢٨
العصبية والدين	٢٢٨-٢٣٢
موقف ابن الأزرق من العرب	٢٣٣-٢٣٧
العصبية وتفسير حركة الواقع الإسلامي	٢٣٠-٢٣٣
العصبية في الوقت الحاضر	٢٤٠-٢٤١
الفصل الثالث: نظرية الدولة وأطوارها وعوامل بنائها وانهيارها	**٢٤٢-٣١٨**
تمهيد	٢٤٣
مفهوم الدولة	٢٤٣-٢٤٠
مفهوم الدولة عند ابن الأزرق	٢٤٠-٢٤١
نشأة الدولة	٢٤١
أولاً: النظرية الطبيعية	٢٤٢
ثانيًا: نظرية تطور الأسرة	٢٤٢-٢٤٣
ثالثًا: النظرية التاريخية (نظرية التطور الاجتماعي)	٢٤٣
رابعًا: نظرية الحق الإلهي (النظرية الثيوقراطية)	٢٤٣-٢٤٤
خامسًا: نظرية القوة والغلبة	٢٤٤
سادسًا: نظرية العقد الاجتماعي توماس هوبز – جون لوك – جان جاك روسو	٢٤٤-٢٤٧
نشأة الدولة عند ابن الأزرق	٢٤٧-٢٥٠
غاية الدولة ومشروعيتها عند ابن الأزرق	٢٥٠-٢٥٢

الموضوع	رقم الصفحة
غاية ومشروعية الدولة في الفكر السياسي الغربي	٢٥٢-٢٥٣
طبيعة السلطة عند ابن الأزرق	٢٥٣-٢٥٥
طبيعة السلطة السياسية في الفكر السياسي الغربي	٢٥٥-٢٥٦
أنواع النظم السياسية وأشكال الحكم عند ابن الأزرق	٢٥٦-٢٥٨
قيام الدولة والعصبية	٢٥٨-٢٦٦
تمهيد	٢٥٨-٢٥٩
الدولة: رقعتها وأثر العصبية	٢٥٩-٢٦٤
الدولة: أمدها وأثر العصبية	٢٦٤-٢٦٦
أطوار الدولة	٢٦٦-٢٧٠
تمهيد	٢٦٦
أولاً: تطور الدولة بحسب النظر إلى الملوك المتعاقبين عليها	٢٦٦-٢٦٨
ثانيًا: تطور الدولة بحسب العصبية الحاكمة	٢٦٨-٢٧٠
ثالثًا: أطوار سياسة الدولة	٢٧٠-٢٧٥
الطور الأول	٢٧٠-٢٧٢
الطور الثاني	٢٧٢-٢٧٤
الطور الثالث	٢٧٤-٢٧٥
الدولة الهرمة بين زوالها وطول أمدها	٢٧٥-٢٧٦
الدولة بين حتمية الزوال وفرص الإصلاح	٢٧٧-٢٧٩
الدولة بين البناء والاضمحلال	٢٧٩-٣١٣
تمهيد	٢٧٩
العدل والعمارة	٢٨٠-٢٨٤
العمارة والعمران	٢٨٤-٢٨٥
العمارة والمال	٢٨٥-٢٨٦
السياسة الجغرافية والعمارة	٢٨٦-٢٨٨
العمارة وتداول الدول	٢٨٨-٢٨٩
الانفراد والاستبداد بالسلطة	٢٨٩-٢٩٠
الاحتجاب السياسي	٢٩٠-٢٩٣
الأزمة المالية للدولة	٢٩٣-٢٩٨

الموضوع	رقم الصفحة
الظلم مؤذن بخراب العمران	٣٠١-٢٩٨
إرهاف الحد مضر بالملك	٣٠٢-٣٠١
لحاق المذلة للقبيل وانقيادهم لسواهم	٣٠٣-٣٠٢
انقسام الدولة	٣٠٤-٣٠٣
الترف (مفسد للخلق ومؤذن لخراب العمران)	٣٠٧-٣٠٤
الحضارة مفسدة للعمران	٣١٣-٣٠٧
الفصل الرابع: اكتساب العلوم والصنائع	**٣٣٠-٣١٩**
مقدمة	٣٢٠
الصنائع والعلوم ضرورية	٣١٦
الصنائع والعلوم وحال العمران البشري	٣١٨-٣١٦
تقسيم الصنائع عند ابن الأزرق	٣١٩-٣١٨
تعليم الصنائع	٣٢٠
تقسيم ابن الأزرق للعلوم	٣٢١
الملكة	٣٢٣-٣٢٢
معوقات العملية التعليمية وعلاجها	٢٣٦-٣٢٣
طرق تعليم الولدان في الأمصار الإسلامية	٣٢٧-٣٢٦
الرحلة في طلب العلم	٣٢٨-٣٢٧
حرية المتعلم في إبداء رأيه	٣٢٨
أكثر حملة العلم في الإسلام من العجم	٣٢٩
السياق المجتمعي وتفاضل العقول	٣٤٠-٣٢٩
الباب الثالث **الفكر السياسي لابن الأزرق ومؤسسات الدولة**	**٤٧٥-٣٤١**
تمهيد	٣٤٢
الفصل الأول: مؤسسات يغلب عليها الصفة التنفيذية	**٤٢٢-٣٤٥**
مؤسسة الخلافة	٣٨٧-٣٤٦
مؤسسة الوزارة	٤١٠-٣٨٧
مؤسسة الولاية أو الإمارة على البلدان (الأقاليم)	٤١٦-٤١١
مؤسسة الحجابة	٤١٩-٤١٦
مؤسسة الكتابة	٤٢٤-٤٢٠

الموضوع	رقم الصفحة
ديوان العمل والجباية	٤٢٠-٤٢٢
الفصل الثاني: مؤسسات يغلب عليها الصفة القضائية	**٤٢٣-٤٤٢**
مؤسسة القضاء	٤٢٤-٤٣٠
مؤسسة العدالة	٤٣٠-٤٣٢
مؤسسة الحسبة	٤٣٢-٤٣٣
مؤسسة الإفتاء	٤٣٤-٤٣٦
مؤسسة السكة	٤٣٧-٤٤٢
الفصل الثالث: مؤسسات يغلب عليها الصفة الأمنية	**٤٤٣-٤٦٠**
مؤسسة الشرطة	٤٤٤-٤٤٧
مؤسسة الجيش	٤٤٧-٤٦٠
الفصل الرابع: مؤسسات دعوية	**٤٦١-٤٧٥**
مؤسسة إمامة الصلاة	٤٦٢-٤٦٣
مؤسسة التدريس	٤٦٣-٤٦٤
مؤسسة السفارة	٤٦٥-٤٦٧
مؤسسة الجهاد	٤٦٨-٤٧٥
الخاتمة وأهم النتائج والتوصيات	**٤٧٦-٤٨٦**
قائمة المصادر والمراجع	**٤٨٧-٥٠٤**

المُقدّمة

المقدمة

الحمد لله الذي له الأسماء الحسنى والصفات العلى، الحمد لله الذي خلق فسوى وقدر فهدى ،الحمد لله الذي له الملك والخلق والأمر والحكم ، الحمد لله الذي له ملكوت كل شيء وإليه يرجعون ،يحي ويميت وهو على كل شيء قدير ،يهب الملك من يشاء وينزعه ممن يشاء، القاهر فوق عباده الغني عن خلقه والكل فقراء إليه ،الحمد لله الذي فطر خلقه على حاجة بعضهم لبعض؛ فكان اجتماعهم ضرورة وأمرا مقدرا ،وجعل الله الكون في أيديهم ميسرا ومسخرا ،ليتم مراد الحق من الخلق. و(صلى اللهم على سيدنا وقائدنا محمد بن عبد الله وآله وأصحابه وسلم تسليما كثيرا).

فطر الله الطبيعة البشرية على الحاجة إلى غيرها؛ مما دفعها بالطبع إلى الاجتماع البشري؛ جلبًا لمصلحة ودرءًا لمفسدة، ومن ثَّمَ إعمار الأرض واستخلاف الإنسان فيها وبذلك (تتم حِكْمَة إيجاده وَغَايَة مَا خلق لَهُ)[1]، ولكي يتم هذا المقصد فلابد من وجود وازع، أو سلطان، أو الدولة، ولكي تقوم هذه الدولة بدورها الضابط لحركة المجتمع على أكمل وجه، وأخْذه من ناصِيَتِهِ إلى ميادين الأمن والاستقرار والعمران؛ فكان من الضروري أن تستند في حركتها على أرض الواقع إلى منظومة فكرية سياسية، أو ما نطلق عليه الفكر السياسي، وهذا ما ذهب إليه ابن الأزرق؛ إذ يرى أنه من الضروري لهذا الاجتماع البشري من سياسة تحفظه وتقيمه على أصلح حال؛ حيث يقول: (إن الْعمرَان البشري لابد لَهُ من سياسة يَنْتَظِم بهَا أمره)[2] وذلك بوضع (قوانين سياسية سواء كان المعتمد منها عقلًا أو المعتبر منها شرعًا) [3]

وبذلك يتبين أن الفكر السياسي ينبع من قلب الاجتماع البشري، وفي الوقت نفسه ينظم شئونه ويقيمه على أصلح الأحوال بجلب ما ينفعه ودرء ما يفسده؛ فالفكر السياسي إذن يبدأ من الإنسان ويعود إليه بالمصلحة على المستوى الفردي والجمعي، وبحسب طبيعة موضوع الدراسة فإن الفكر المخصوص هنا هو الفكر السياسي الإسلامي الذي يراه الباحث ثمرة طبيعية لمعادلة ثلاثية تتلاقح فيها مقاصد الشرع ،والعقل التجريبي، والواقع وتقلباته، وبهذه

---

١ - أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن علي بن علي بن قاسم بن الأزرق الحميري الأصبحي الغرناطي : (بدائع السلك في طبائع الملك): ج١ ص ٥٣: تحقيق وتعليق أ.د علي سامي النشار:دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة: الطبعة الأولى ،١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م

٢ - المصدر السابق : ج١،ص ٩٣

٣ - المصدر السابق: ج١ ،ص ٢٥٣

الثلاثية أودع الله في هذا الفكر القدرة الخلاقة لمواكبة ومواجهة ما يستجد من قضايا ووقائع وأحداث عبر العصور والدهور إلى أن يرث الله الأرض ومَنْ عليها.

وفي ظل هذه الأجواء نشأ الفكر السياسي الإسلامي وتتابعت حلقاته بدءًا من ابن المقفع (ت ١٤٢هـ)وابن قُتَيبة(ت٢٧٦هـ)، ومرورًا بالماوردي(ت٤٥٠هـ)،والغزالي(ت ٥٠٥هـ) والطُّرْطوشي(ت٥٢٠هـ)، وابن الطِّقْطقي(ت٧٠٩هـ)، وابن تيميَّة(ت٧٢٨هـ)،وابن خلدون(ت ٨٠٨هـ)،إلى أن جاء أبو عبد الله ابن الأزرق الغرناطي الذي اجتمعت عنده روافد التراث السياسي الاجتماعي لسابقيه - (وعلى وجه الخصوص مقدمة ابن خلدون) _ فهضمها واستوعبها وأبان عن مصادرها، وأضاف إليها ما هو جديد، وصاغها من خلال رؤيته المنهجية الفكرية التي تدور في فلك الشرع ومقاصده؛ إذ أقر في مقدمة كتابه (بدائع السلك في طبائع الملك) أن القصد من تأليفه (تلخيص ما كتب الناس في الملك والإمارة والسياسة التي رعيها على الإسعاد بصلاح المعاش والمعاد أصدق إمارة)[١].

وإزاء هذا التلخيص والتمازج الذي صنعه ابن الأزرق رأى الدكتور علي سامي النشار محقق كتاب البدائع أن ما فعله ابن الأزرق هو محاولة ناضجة إذ وفق فيها بين الواقعي والمثالي؛ حيث يقول: (إن ابن الأزرق وإن كان قد استند إلى مقدمة ابن خلدون، وهي لازمة منهجية لمفكر توفي بعد ثمانين سنة من وفاة ابن خلدون، فإنه خطا بالنظريات الاجتماعية السياسية لدى المسلمين، خطوات أوسع، ووصل بهذه النظريات إلى مرحلة نضج ومزج بين نظريات ابن خلدون، ونظريات أخرى سياسية إسلامية تستند إلى اتِّجاه آخر، يخالف اتِّجاه ابن خلدون السياسي البحت، وهو علم الأخلاق السياسي، وهو علم لم يحظ عند ابن خلدون بمكانة واسعة، ورأى ابن الأزرق أن يضع له مكانًا في علم الاجتماع السياسي، فحاول أن يوفق بين نظريات ابن خلدون، ونظريات ابن رضوان والطرطوشي)[٢]؛ في محاولة منه لمعالجة الأوضاع المتردية وقتها في بلاد الأندلس المفقود.

ومن هنا تأتي أهمية الإفادة من التراث السياسي الإسلامي، وأن نستخلص منه الدرر الكامنة فيه ونعيد قراءته على نحو يجعلنا أكثر قدرة على التعامل مع واقعنا المعاش، وفي ضوء المصلحة العامة في إطار الشرع ومقاصده، (فنهضة أي أمة من الأمم موقوفة على مدى قدرتها على تطوير منهاجية معرفية تحدد لها مسالك التعامل مع مثالياتها وعقائدها وموروثها وواقعها ومجمل ما يحيط بها من أفكاروأحداث ومتغيرات) [٣].

١ - ابن الأزرق : بدائع السلك: مقدمة المحقق :ج١ ،ص٤٠.

٢ - المصدر السابق :ج١، ص ٦

٣ - نصر محمد عارف: في مصادر التراث السياسي الإسلامي دراسة في إشكالية التعميم قبل الاستقراء والتأصيل تقديم : منى أبو الفضل: ص ٣٧ : المعهد العالمي للفكر الإسلامي ،١٤١٥هـ/١٩٩٤م

ولعل هذه الدراسة البحثية التي تكشف عن الفكر السياسي لابن الأزرق تمثل محاولة متواضعة تصب في هذا الاتجاه.

هدف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى:

١ / إزالة الغبار الذي تكاثف وحجب الرؤية عن مفكر اجتماع سياسي من أكبر مفكري الإسلام وهو أبو عبد الله بن الأزرق الغرناطي.

٢ / التعريف بهذا العالم الجليل الذي لم يأخذ حقه وقدره، فلم تكتب عنه دراسة علمية من قبل عن فكره السياسي، غير أنه تم تناوله في بعض مقالات موجزة جدًّا في بعض الصحف والمجلات العلمية.

٣ / التأكيد على أن ابن الأزرق لم يكن كاتبًا تابعًا، أو مجرد شارح لمقدمة ابن خلدون، أو ملخصًا لما كتبه السابقون في كتابه (بدائع السلك في طبائع الملك)، بل الرجل له أهميته ومكانته وإسهامه وإضافاته إلى من سبقه.

٤ / استنباط السبل والحلول لما تواجهه أمتنا من الاضطراب والفرقة والخلاف والنزاع، خاصة وأن ابن الأزرق الغرناطي وضع فكره السياسي لحل أزمة واجهها عصره من تفرق وتمزق وضعف لأمة الإسلام في بلاد الأندلس.

٥ / الرد على الباحثين المروجين لمقولة الفصل بين الإسلام والسياسة، وتفريغ الدين من الدولة، بدعوى افتقار التراث الإسلامي من مسائل الفكر السياسي، وندرة الكتابات السياسية في تاريخ الفكر الإسلامي، وداعين في الوقت نفسه إلى أن نولي وجوهنا إلى قبلة الفكر الغربي والأخذ من نظمه وآرائه السياسية.

أهمية الدراسة :

من خلال استقراء الواقع الذي عاشه ابن الأزرق خاصة في مجاله السياسي أو سياقه السياسي يتبين أن هذا الواقع تجلت فيه عوامل انهيار وزوال الدول في أبشع صورها، الأمر الذي يبرهن على مدى الأهمية الكبيرة لفكره السياسي؛ إذ إن الفكر في مثل هذه الحالات العصيبة يولد مكتملًا وناضجًا وقويًّا وملامسًا للواقع بشكل فعال؛ فعلم الاجتماع السياسي وصل على يد ابن الأزرق إلى مرحلة ناضجة وخصبة؛ مما يؤكد أنه (لم يتوقف عند ابن